

دكتور روبرت أ. بيترسون، اللاهوت اليوحناوي، الجلسة العاشرة، الاستجابات ليسوع، شهود ليسوع

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة العاشرة، الاستجابات ليسوع، شهود ليسوع.

نواصل دورتنا حول لاهوت إنجيل يوحنا حول اللاهوت اليوحناوي، وننتقل إلى موضوع الاستجابات ليسوع.

لقد تحدثنا عن أسلوب يوحنا وبنيته وأغراضه؛ وأقواله "أنا هو" وعلاماته وأقواله المتعلقة بالوقت واستجاباته ليسوع. لقد تحدثنا كثيرًا عن هذا بالفعل، لذا سأختصر فقط. ومع ذلك، فأنا بحاجة إلى قراءة الآيات.

، يعلن الفصل الأول، المقدمة، هذا الموضوع كما يفعل في العديد من الأناجيل الأخرى. في يوحنا 1، 10، و11، نجد الاستجابة السلبية ليسوع. في 12 و13، الاستجابة الإيجابية.

الآية 9، النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان، كان قادمًا إلى العالم. هناك التجسد من حيث النور. لقد قلنا أن هناك نمطًا متناقضًا في المقدمة.

أولاً، يُدعى يسوع، وليس يسوع، بل الكلمة، ثم النور، ثم النور إلى العالم في 9، ثم الكلمة صار جسدًا في 14، أي أنه توازي معكوس، ليس كلمة، نور، كلمة صار جسدًا، نور إلى العالم، بل الكلمة، نور، نور إلى العالم. الكلمة صار جسدًا. وبينهما، النور إلى العالم والكلمة صار جسدًا هما الاستجابتان ليسوع.

لذا، فهما في موقع استراتيجي، مما يشير إلى أنه سيكون هناك استجابتان رئيسيتان لخدمة الرب بعد تجسده. الرب هو واهب الحياة، الآية 3، ومظهر الله، الآية 4. في تجسده، نور للعالم، الكلمة صار جسدًا، سيكشف الله، وسيمنح الحياة الأبدية. لكن الأمر ليس بهذه البساطة لأنه سيتلقى استجابتين.

الأول المذكور هنا، وهو الأهم الذي يساعد في تحديد الخطوط العريضة لكتاب الآيات، هو هذا. النور، الحقيقي، الذي ينير كل إنسان، كان آتيًا إلى العالم. كان في العالم لأنه جاء إلى العالم، الآية 9، وكوّن العالم به. كما قال يوحنا أعلاه، في الآية 3، ومع ذلك لم يعرفه العالم.

هذا رفض هائل. فالعالم يرفض خالقه الذي صار مخلوقًا ليخلص العالم. فهل يوجد رفض أعظم من هذا؟ لقد رفض العالم خالقه، إلهه.

أنا أفهم أن الله هو الذي صار إنسانًا، وتجسد، لكنه جاء إلى بيته الخاص؛ وربطًا لهذا بالآية 19، يجب أن أكتب تلك الآية، حيث يقول يوحنا ليوحنا، هوذا أمك، ولمريم هوذا ابنك. يوحنا 19، 27. لقد جاء إلى بيته الخاص، لكن شعبه لم يستقبله.

إنها موطنه الخاص لأنه هو الذي خلق العالم. وشعبه الذي ينتمي إليه، إسرائيل، لم يستقبله على الإطلاق. وهنا يأتي الرفض اليهودي ليسوع، والذي سبق أن تنبأنا به في المقدمة.

ولكن هناك رد آخر. ولكن بالنسبة لكل من قبلوه، وهذا ما تم شرحه في الجملة الاعتراضية، الذين آمنوا باسمه، فإن قبول يسوع لا يختلف عن الإيمان بيسوع. بالنسبة لهم، أعطاهم الحق في أن يصبحوا أبناء الله.

ما لم يكن يوحنا يستخدم ضمائره، فاعذروني على لغتي الفرنسية غير الدقيقة. هناك جدال حقيقي في رسالة يوحنا الأولى أكثر من مرة حول ما إذا كان الضمير يشير إلى الآب أم الابن. في نهاية المطاف، ليست هذه لحظة عظيمة، ولكن هنا يبدو أنه أعطى الحق في أن نصبح أبناء الله، والذي يشير إلى الكلمة الباقية، الكلمة المتجسدة أو النور الذي جاء إلى العالم.

إن كان الأمر كذلك، فهنا، وبشكل فريد في الكتاب المقدس، يكون يسوع هو مؤلف التبني. فهو يأخذ دور الآب. وبشكل عام، وكما قلت من قبل، ينسب العهد الجديد إلى يسوع أعمال الله العامة من العهد القديم.

الخلق، العناية الإلهية، الفداء، الاكتمال. يتقدم يوحنا خطوة واحدة إلى الأمام، ويُظهر أن يسوع يرفع نفسه وفي يوحنا 10، يتقدم مرتين خطوة واحدة عن بقية العهد الجديد؛ خطوة واحدة إلى الأمام، ولابد أن أقول إنه بدلاً من أن يكون أفضل من بقية العهد الجديد، فإنه يقول إن يسوع هو الناخب.

هو الذي يختار الناس للخلاص. يوحنا 15، 16، و19. فقط هناك

هل هذا هو المكان الوحيد في الكتاب المقدس حيث يأخذ يسوع دور الآب في تبني أبناء الله؟ أعتقد ذلك. ما لم يكن يقصد الآب ولم يقل ذلك على وجه التحديد، لكل من قبلوه، الذين آمنوا باسمه، فقد أعطى الحق في أن يصبحوا أبناء الله الذين ولدوا قبل الفصل الثالث، ليس من دم، ولا من إرادة جسد، ولا إرادة رجل.

هناك ثلاث طرق لقول "ليس من ولادة بشرية" بل "من ولدوا من الله". هنا، يمزج يوحنا بين الاستعارات. يبدو لي أن التبني، الذي يُمنح الحق في أن يصبحوا أبناء الله، يبدو لي وكأنه تبني.

أعتقد أنه يمكنك أن تقول إن هذا هو التجديد أيضًا، ولكنني لا أعتقد ذلك. ثم يخلطه بالتجدد. بولس بالطبع، هو معلم التبني، ولكنني أتفق مع جون موراي وسينكلير فيرجسون في أن هنا، يوحنا 1: 12، و1 يوحنا انظروا أي محبة أعطانا الآب حتى ندعى أبناء الله، 1: 3.

إن هذين المكانين، على الرغم من أن يوحنا يتحدث عن التجديد أكثر مما يتحدث عن التبني، إلا أنني أتفق مع جون موراي وسينكلير فيرجسون، حيث يتحدث يوحنا 1: 12، ويوحنا الأولى 3: 1 أيضًا عن التبني. إن بولس هو عالم لاهوت التبني. ويوحنا لديه ما يقوله عن هذا أيضًا.

ليس كثيرًا، بل قليلاً. لذا، فإن الاستجابة الإيجابية تُعزى إلى البشر الذين يعتقدون أن إيمانهم صالح في الآية. ومع ذلك، فإن الله ينال المجد، والأساس النهائي لإيمانهم يُعطى لله في الآية 12. 13.

في النهاية، لا يتعلق الأمر بتصرف بشري، على الرغم من أن الناس يؤمنون حقًا. لا يؤمن الله نيابة عن أي شخص، لكنه يمكن الإيمان. يبدو لي هنا أن الإيمان هو نتيجة للتجديد.

إنها نتيجة ثانوية للتجديد. إن الآية 1 يوحنا 5: 1 هي أوضح موضع في الكتاب المقدس. كما أن الآية 2 من رسالة أفسس تشير إلى ذلك في وقت مبكر، ولكنني الآن خارج الموضوع.

هذا هو الأمر الرئيسي. يتم تقديم العديد من الموضوعات في الإنجيل الرابع في المقدمة، بما في ذلك موضوع الاستجابتين ليسوع. ومن المفيد أن الإجابة السلبية في 10 و11 تسبق الإجابة الإيجابية في 12 و13، لأن الإجابة السلبية في الفصل 1: 10 و11، المقدمة، تحدد النصف الأول من الكتاب، الذي ينتهي في 12: 37.

،على الرغم من أنه صنع العديد من الآيات في حضورهم، إلا أنهم ما زالوا لم يؤمنوا به. أوه، لقد آمن البعض لكن استجابة الأغلبية لخدمة ابن الله بآياته ومعجزاته وعظاته والكلمات التي أعطها له الآب، كلمات لا مثيل لها من قبل أي شخص آخر، كانت سلبية. ولكن لحسن الحظ، لأن الناس يؤمنون، في النهاية، لأن الله يعمل فيهم، 13، 1:12 و 13 من المقدمة تقدم استجابة أخرى ليسوع.

هناك بعض المؤمنين بكتاب الآيات، لكن الغرض من كتاب المجد، وليس كتاب المجد فقط، بل إنجيل يوحنا 20: 30 و 31 بأكمله، هو الاستجابة الإيجابية ليسوع. وقد كتبت هذه الآيات للإشارة إلى أنه يمكنك أن تؤمن أن يسوع هو المسيح ابن الله، وأن تكون لك حياة باسمه. وهكذا يحدد يوحنا الكتاب بأكمله

إلى 13، ما قبل الحكماء، 12:37، و 20:30، و 31. وهناك طريقة أخرى لإظهار التقسيم بين الإصحاح 1:11 والإصحاح 13 وهي ربط الكتاب كله معًا. أما عن نيقوديموس والمرأة السامرية، فسوف أخص الأمر 12. لأنني تحدثت عنهما بما فيه الكفاية، على ما أعتقد

،كان كل شيء يسير لصالحه. رجل من أمة العهد، الأمة الوحيدة المختارة، يهودي، عضو في الفريسيين. يحترمه الناس لعطائه الأكبر، صلواته، وصومه الذي يفوق ما يتطلبه القانون. وأيضًا، عضو في السنهدرين

.أعتقد أنني تركت هذا المجلس الحاكم اليهودي في المرة الأخيرة. ومعلم عظيم في إسرائيل

.واو، وهو في الظلام. في الإصحاح الثالث، يقول يسوع بلطف ولكن بصراحة: أنت لا تعرف ماذا تفعل

أنت لا تعرف شيئًا. أنت معلم إسرائيل، ولا تفهم معنى الميلاد الجديد. قال حزقيال في الإصحاح 36: "سأزنع قلب الحجر منكم وأعطيتكم قلب لحم"

سيحدث هذا في الأيام الأخيرة عندما أسكب روجي. في يوحنا 3، على الأقل في الآية 8، نجد الروح مذكورًا بالتزامن مع الولادة من فوق، الولادة الجديدة. تهب الريح حيث تشاء، وتسمع صوتها

،لا تعرف من أين يأتي أو إلى أين يذهب. وهكذا هو الحال مع كل من ولد من الروح. وأنا أتفق مع ليندا بيلفيل التي حصلت على درجة الماجستير تحت إشراف الدكتور كارسون في ترينيتي

نُشر في مجلة ترينيتي، السلسلة الجديدة، المجلد 1. مقالها عن هذا المقطع، حيث تُظهر هنا فقط في يوحنا، أن هناك فرقًا بين الروح غير المفصلية، أي كلمة الروح بدون أداة التعريف، وكلمة الروح بدون الإشارة إلى الله بدون أداة التعريف، والروح المفصلية، كلمة الروح مع أداة التعريف. تشير الروح إلى الله وعالم الله، على خلفية حزقيال 36، وتشير الروح إلى الروح القدس. وبالتالي، الحق، الحق، أقول لك، الآية 5، ما لم يولد أحد الروح ESV من الماء والروح، تقول

.أعتقد أن هذا خطأ لأن جون لم يذكر الروح. أوه، هيا، ليس من الضروري أن يكون لديك أداة التعريف هناك. هذا صحيح

ولكن إذا كان هناك تباين مقصود هنا، فهذا يتعارض مع عملي في التنوع اليوحناوي، أليس كذلك؟ لكنني قلت إن هذا ممكن في محتوى معين. ونُظهر ليندا بيلفيل أنها أصبحت أكثر دراسة للقديسة بولس، لكنها جيدة. وأعتقد أنها نجحت في هذا

، هذا ما تعنيه الآية 5. ما لم تولد من الماء، بالتطهير الأخرى الذي تنبأ به حزقيال في حزقيال 36: 25 إلى 27 سأغسلك بماء نقي، وستكون طاهرًا، كما قال النبي. والولادة، ما لم تولد من الماء والروح، هي إشارة عامة إلى عالم الإلهي.

نرى ذلك في الآية 6. إن ما يولد من الجسد هو جسد. إن البشر ينتجون ما هو جسدي، ليس خاطئًا، بل إنسانيًا. إنه عالم الإنسان.

إنه يشبه التأمل في الآيتين 1: 12 و13، على ما أعتقد. الميلاد الجديد ليس من صنع الإنسان؛ بل من صنع الله. حسنًا، هذا يتحدث عن ما ينتجه الرجال والنساء، البشر الآخرون.

صحيحة. فالأولى تحتوي على أداة التعريف، أما ESV وما يولد من الروح فهو روح. "وهنا نجد أن ترجمة" الثانية فلا تحتوي عليها.

إن ما يولد من الروح القدس ينتمي إلى عالم الروح، وهو روحي، وهذا ليس بالأمر الكبير.

ولكن في الآية 8، تهب الرياح حيث تشاء؛ تسمع صوتها ولكنك لا تعرف من أين تأتي أو إلى أين تذهب. وهكذا هو الحال مع كل من يولد من الروح. أي أن عمل الروح القدس في التجديد هو سيادي وغامض ويتجاوز إدراك البشر.

لا يمكننا التنبؤ بها أو التحكم فيها أو حتى فهمها بالكامل. فنحن نرى الملابس معلقة على الحبل. يا إلهي، هذا تعبير عفا عليه الزمن.

نرى الأوراق تتطاير في الهواء. ونعلم أن الرياح قد أتت. ولم يعد هناك الكثير من الملابس على الحبال، على الرغم من أننا نرى أحيانًا في الولايات المتحدة الأمريكية الورق وهو يطير بفعل الرياح.

نحن نعلم أن الرياح قد أتت، ونعرف الرياح من نتائجها، ولا نستطيع أن نرى الرياح بنفس الطريقة التي لا نستطيع بها أن نرى الروح.

نحن نعرفه من خلال نتائجه. فهو يمنح الناس حياة جديدة. وإذا كان فهمي صحيحًا، فقد تعلم نيقوديموس هذه الأشياء في النهاية.

لم يكن يعرفهم في ذلك الوقت. كان ينبغي له أن يعرفهم. وعلى النقيض من ذلك، فإن المرأة السامرية تواجه كل شيء ضدها.

إنها أنثى، إنها سامرية، إنها فاسدة أخلاقياً.

ولكن على عكس نيقوديموس الذي كان في الظلام، فأنا لا أصوره على أنه رافض متطرف ليسوع. ولكن إذا كان لديه إيمان في الإصحاح الثالث، فهذا ما سنسميه فيما بعد بالإيمان غير الكافي. فهو ليس عدائيًا.

أعتقد أنه في حيرة من أمره. وفي الفصل السابع، أعطوه الفضل. على الأقل يقول، انظروا، قانوننا، الذي أشرت إليه للتو، أيها القانونيون، أيها المواطنون الملتزمون بالقانون، أعطوا شخصًا ما الحق في التحدث.

،إننا بحاجة إلى سماع ما يقوله هذا المعلم في إشارة إلى يسوع. وفي الإصحاح التاسع عشر، يتحد مع يسوع حتى مع يسوع المصلوب. أما نيقوديموس فلم يؤمن بعد.

تؤمن المرأة السامرية ثم تحل محل مبشرة أنثى، فتقود المدينة إلى الرب. والنمط الذي أُرسى في المقدمة 1 إلى 13، والذي أعيد إنتاجه في نيقوديموس، هو استجابة سلبية، وامرأة سامرية، ثم شعبها، السامريون 11. استجابة إيجابية. لاحظ مرة أخرى أن السامريين هم أبطال في الإنجيل الرابع

لا يكرر يسوع مثل السامري الصالح، لكنه يُظهر أنهم مؤمنون حقيقيون، على الأقل كثيرون منهم. يتكرر هذا النمط مرارًا وتكرارًا. لقد أشرنا في وقت ما، فلنلق نظرة عليه مرة أخرى، 4:39 وما يليه

آمن كثير من السامريين بيسوع، لأننا سمعناه بأنفسنا، 42. ونحن نعلم أنه مخلص العالم

هذا كلام مدهش. ولم يُقال في أورشليم، بل في سوخار السامرة. إن نعمة الله ليست محدودة

أوه، إنه مرتبط بالإنجيل أو المخلص، يسوع. ولكن أينما ذهب، ذهب. وقد فعلنا هذا بالفعل

،يذهب إلى الجليل، فيستقبلونه، ويبدو الأمر جيدًا. لكن انتظر لحظة. لقد قال يسوع، ليس في الإنجيل الرابع بل في الأناجيل الإزائية

،إنه المكان الذي يعتمد فيه يوحنا على الأناجيل الإزائية. لا كرامة لنبي في وطنه. ما لم يروا الآيات والعجائب فلن تصدقوها

ومع ذلك، هناك إيمان، وهو أمر نادر هنا في الجليل. 4:48.

ولكن هناك رجل نبيل، أو موظف، ابنه على وشك الموت. والرجل يؤمن بالمظاهر ويصدق كلام يسوع فيشفى ابنه

هناك هذا التذبذب بين المعتقدات، السامريين. عدم الإيمان، الجليليين. الإيمان، النبيل

الفصل 7: 40 إلى 43، ردان على يسوع. عندما سمع الناس كلمات يسوع المذهلة، إذا عطش أحد، إذا عطش أحد، فليأت إليّ ويشرب. انتظر لحظة

إن مراسم سكب الماء تكرم الله الذي يعطي الماء للمحاصيل. إن يسوع يضع نفسه في مكان الله. إن جاء أحد عطشان فليأت إليّ ليشرب

الرمزية، الخبز، الماء، النور. ها هو الماء. من قلبه ستجري أنهار من الماء الحي

وقال هذا عن الروح القدس. الآية 40. فلما سمعوا هذا الكلام قال بعضهم: هذا هو حقا النبي الذي تنبأ عنه موسى في خروج 18

،وقال آخرون أن هذا هو المسيح، وهذه ردود إيجابية، ولست أقول إنني لا أستطيع تقييم درجة إيمانهم ولكن بعضهم قال أن هذا هو المسيح الذي يخرج من الجليل

ألا يقول الكتاب إنه من نسل داود ومن بيت لحم؟ كيف يكون المسيح؟ إن الإجابة مختلطة. 43 واضحة إذن، كان هناك انقسام بينهم بشأنه

هذا هو بالضبط ما أقوله. نرى ذلك في الإصحاح التاسع. أوه، هل نرى ذلك في الإصحاح التاسع؟ في نهاية الإصحاح التاسع، 9: 38، يقول يسوع أنه بعد شفاء رجل أعمى جسديًا وروحياً، قست قلوب القادة تجاه يسوع. للدينونة، أتيت إلى العالم للفصل بين النور والظلمة

أنا نور العالم، وأضيء نورى على أولئك الذين يتواصلون معي ويرون علاماتي ويسمعون كلماتي. لقد أتيت حتى يتمكن العميان من الرؤية

هذا أمر جيد. إنهم عميان إذا كان ذلك تعبيراً روحياً. لقد شفى الرجل الأعمى كتعبير جسدي عن الحقيقة الروحية.

العميان هم أولئك الذين يرون حاجتهم، الذين يرون عمهم الروحي في نور يسوع، نور العالم. فهو يشرق عليهم. ولا يقولون، آه، أنا بخير

أنا بخير، لا أحتاج إليه، يقولون: أوه، أنا في الظلام

وهم يؤمنون، فيعطيهم يسوع الحياة، ويأتي ليعطي البصر للمكفوفين

لقد جاء ليعمي أولئك الذين يبصرون. وبعد آية واحدة، أظهر أن المقصود هو أولئك الذين يزعمون أنهم قادرون على الرؤية. لقد أشرق عليهم أيضاً في أقواله وأفعاله

في هذا الإصحاح يقول أنا نور العالم، ويوضح ذلك بشفاء رجل أعمى من أجل بطرس، ولكنهم لا يستطيعون الرؤية

إنهم لا يستطيعون الرؤية. نحن لسنا أعمى أيضاً، أليس كذلك؟ لا. إذا كنت أعمى، وإذا اعترفت بعمائك الروحي وأتيت إليّ، نور العالم، فسوف ترى

سأغفر لك، وستحصل على الحياة الأبدية. يتحدث يوحنا عن الحياة الأبدية، أكثر بكثير من المغفرة

، ولكنها موجودة. وهي موجودة هنا في نهاية الإصحاح التاسع. ردان على يسوع. لم يقتبس يسوع المثل الإزائي الذي يعود إلى المزامير، وربما الأمثال

الله يذل المتكبرين ويرفع المتواضعين. يبدو هذا مثل ترنيمة مريم العذراء في لوقا 1. إنها تعاليم العهد القديم. لم يقتبسها يوحنا، لكنه أظهرها

إنه يذل المعلم العظيم نيقوديموس، ويرفع شأن السيدة السامرية، ويذل زعماء اليهود

من تظن نفسك أيها الأعمى ابن البندقية؟ اخرج من هنا. إنه يرفع رجلاً أعمى يحصل على بصر جسدي من يسوع وبصر روحي ويرى ملكوت الله وأمور الله بوضوح أكبر من قادة إسرائيل. إن طرق الله ليست طرقنا

في الإصحاح الحادي عشر، في نهاية كتاب الآيات، يقيم يسوع صديقه لعازر من القبر. الآية 45 من الإصحاح الحادي عشر. فكثيرون من اليهود الذين جاءوا مع مريم ورأوه ورأوا ما فعله يسوع آمنوا به

لقد كانت هناك استجابة إيجابية يا أصدقاؤى. ومع ذلك، ذهب بعضهم إلى الفريسيين وأخبروهم بما فعله يسوع

وهذا يقودنا إلى 53. ومنذ ذلك اليوم، وضعوا خططًا لقتله. لم يكرهوه فقط

إنهم لم يريدوا أن يقتلوه الآن. آه، الرومان سوف يأتون، ويهدمون هيكلنا، ويهدمون مدينتنا، ويهدمون
أورشليم. نحن في ورطة

علينا أن نقبض على هذا الرجل. وهنا يتنبأ قيافا عن غير قصد بكفارة المسيح عن الأمم وكذلك اليهود. على
أية حال، فإن الاستجابات ليسوع التي تنبأ عنها في المقدمة، 1: 11 إلى 13، اتبعت نفس النمط طوال
الفصول الاثني عشر الأولى

لقد ذكرت هذا من قبل. وسأوضح بإيجاز أن الإنجيل الرابع يحتوي على عقيدة، كما كنت أقول، إيمان زائف
وهذا أمر محدد للغاية

بعض هذا الكلام خاطئ، والتعبير الأفضل هو "الإيمان غير الكافي". 2: 23، بعد الماء إلى الخمر

ولما كان في أورشليم في عيد الفصح آمن كثيرون باسمه حين رأوا الآيات التي كان يصنعها، ولعل عددهم كان
أكبر من عددهم في قانا الجليل. فقد صنع يسوع آيات أخرى كثيرة لم تكتب في كتابه

فيما يلي إشارة إلى بعض منها. حسناً، يبدو هذا جيداً، لكنه ليس جيداً. 20:30

كيف عرفتم ذلك؟ الآية التالية، لكن يسوع من جانبه لم يأتهم على نفسه. بالتأكيد، إنه رب العهد الأمين
الذي ياتمن نفسه على أولئك الذين يؤمنون به حقاً، لكنهم لا يؤمنون به حقاً. لذلك، لم يثق بهم بسببهم لأن
الأنجيل الإزائية أظهرت ذلك هذه المرة

ويقول يوحنا ذلك. عادة، يكون الأمر على العكس. فهو يعرف. فهو يعرف الناس روحياً من الداخل والخارج
(الفصل الثاني، الآية 25)

، إنه لا يحتاج إلى أحد ليعلمه عن البشر. إنه يعرف، لقد عرف منذ بداية الفصل السادس، من سيصدقه. أوه
هذا سؤال صعب

وخذ هذا الأمر على محمل الجد. الفصل السادس يقترب من النهاية. لقد عرف منذ البداية من سيخونه

أوه، هذا يجعلني أشعر بالقشعريرة. هل ترغب في الحصول على هذه المعرفة؟ لا، لا أريد ذلك. نحن لا نفهم
علم نفس يسوع بشكل كامل

، كما أظهر ديفيد ويلز في كتابه "في شخص المسيح"، يمكننا أن نحقق بعض التقدم في فهم فهم يسوع لذاته
ولكن كيف تعامل مع معرفة أن يهوذا كان على وشك أن يخونه؟ لم يظهر ذلك قط في تعاملاته مع يهوذا
حتى وقت القبض على يسوع أو تنبؤه في العشاء. "واحد منكم سيخونني. يهوذا، الذي يغمس اللقمة في الطبق
"معي، كان عليه أن يخونه"

لقد ظنوا أنه كان يقدم تبرعاً للفقراء أو يشتري شيئاً للعيد. أنا لا أفهم نفسية ابن الله، ولكن لحسن الحظ
بالنعمة، نؤمن بابن الله. نحن نعرفه ونحبه

الفصل الثامن. إنه أمر قابل للنقاش. لا أعتقد أنه ينبغي أن يكون بيترسون

أنت بحاجة إلى المزيد، المزيد من الحركة. لا تكن متشددًا. حسناً، أنا فقط أقرأ الآيات كما تتوالى

فاصلاً هنا. يقول بعض المفسرين أن الآية 31 تأتي بعد الآية 30. وهذا صحيح ESV وتضع ترجمة

وهي نفس المجموعة. ويقول آخرون إنها ليست كذلك، وهي مجموعة مختلفة. حسناً، أنا أحترم هذا التفسير، رغم أنني لا أتفق معه

في الآية 30 من إنجيل يوحنا، وبينما كان يسوع يقول هذه الأشياء، آمن به كثيرون. لذا، قال يسوع لليهود الذين آمنوا به، إنهم مجموعة مختلفة حقًا. لا يبدو لي أن هذه المجموعة مختلفة

إذا ثبتتم في كلمتي، فستكونون تلاميذي حقًا. ستعرفون الحقيقة، والحقيقة ستحرركم. ما يلي يُظهر بالتأكيد إيمانًا زائفًا

أنتم أبناء الشيطان. انتظروا لحظة. لم نكن عبيدًا قط

هل أنت حقًا لا تعلم بوضعك الحالي باعتبارك تابعاً لروما؟ وحاكمك المحلي هو يهودي من أصل مختلط. مجنون. يا إلهي. إذن ماذا عن هذا؟ 31 يتحدث عن الإيمان

إن الآيات التالية توضح أن هذا العدد غير كافٍ على الإطلاق. وأعتقد أن الرقم 30 ربما يشير إلى نفس المجموعة. وإذا لم يكن كذلك، فلا بأس بذلك

لا أزال أعاني من ضعف الإيمان، والذي لم أبدأ في تصديقه وقراءته في إنجيل يوحنا. صدقني، لم أره. قرأته في إنجيل يوحنا

الآيات التي تلي يسوع تعترف بأنهم أبناء إبراهيم حرفياً بالدم، ولكنهم ليسوا أبناء إبراهيم بالإيمان والأعمال. إنهم كذابون وقاتلون، كذابون. كيف؟ إنهم لا يقبلون الحقيقة التي يأتي بها من الله القتلة

كيف ذلك؟ إنهم يكرهونه في قلوبهم ويريدون قتله. المثال الأخير، مثال آخر، هو أنني لست كذلك، لا أدعي، أنني شامل، لكن هناك ثلاثة أمور كبيرة 12. أعتقد أنه في الإصحاح الرابع، بالمناسبة، رحب به الجليليون لكنه قال للتو أن النبي ليس له كرامة في بلده

أعتقد أن هذه الأمور واضحة في الآيتين 12:42 و 43. ومع ذلك، ورغم أن إشعيا قال هذه الأمور لأنه رأى، مجد يسوع وتحدث عنه، فإن الظهور الإلهي في إشعيا 6، رغم أن كارسون لا يتفق معه، وأنا أحترمه كثيرًا يبدو أنه ظهور للمسيح

ومع ذلك آمن به كثيرون، حتى السلطات. لماذا؟ ومع ذلك، بسبب 37، لم يؤمنوا به بعد. يقتبس إشعيا الرب، الذي صدق تقريرنا 39

لم يستطيعوا أن يصدقوا الآية 40. فأعنى الله عيونهم وغفر لقلوبهم. هذا هو إشعيا السادس

ومع ذلك، ورغم أن لدينا كل هذه الكلمات من البؤس وعدم الإيمان التي تفي بالعهد القديم، فإن ما يبدو وكأنه عجز هذا الكالفييني في الآية 39 عن الإيمان. ومع ذلك، آمن به كثيرون، حتى السلطات. أوه، هذا أمر جيد بالتأكيد

لا، ليس بهذه السرعة. قد تفترض أن هذا أمر جيد ما لم يحدث في السياق المباشر، عادة بعد ذلك، ما قد يربك جهازك، ولكن خوفاً من الفريسيين، لم يعترفوا بذلك حتى لا يتم طردهم من الكنيس. ومع ذلك، يمكنك التمسك ببعض الأمل في ذلك، لكن الآية التالية تبدو قاتلة، لأنهم يحبون المجد الذي يأتي من الإنسان أكثر من المجد الذي يأتي من الله.

يا إلهي، إيمان غير كاف. أتمنى أن يكونوا في طريقهم. أتمنى أن يكونوا من بين اليهود الذين يؤمنون بكتاب أعمال الرسل كما فعل الآلاف في الأسبوع الذي تلا عيد العنصرة

رد آخر على يسوع. وهو في الواقع رد فعل تلاميذه. يسوع هو، أولاً وقبل كل شيء، ربنا ومخلصنا كما تقرأ الأناجيل.

إن يسوع هو ثانياً، كما نقرأ الأناجيل، كاشف الله، النبي العظيم الذي يكشف الله كما لم يكشفه أحد من قبل. وثالثاً، يسوع هو مثالنا. 15:20 15:18

إن كان العالم يكرهكم، فقد أبغضني قبل أن يبغضكم. إن كنتم من العالم، فإن العالم يحبكم كخاصته، ولكن "لأنكم لستم من العالم، بل أنا اخترتكم من العالم. لذلك يبغضكم العالم"

تذكروا الكلام الذي قلته لكم: ليس عبد أعظم من سيده. إذا كانوا قد اضطهدوني، فما الذي سيحدث؟ سوف يضطهدونكم. ومن المثير للاهتمام أن الإجابة السلبية تسبق ذلك

إن كانوا قد حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم أيضاً. لا تظنوا أنني سأفعل بكم كل هذا من أجل اسمي لأنهم لم يعرفوا الذي أرسلني. لو لم آت وكلمتهم لما كانت عليهم خطية

هذا ليس صحيحاً من الناحية الفنية، لكنه لا يستخدم المصطلحات الفنية، بل إنه مبالغ فيه

بالطبع، كانوا مذنبين بالخطيئة. آه، ولكن الويل لهم. لقد كانوا مذنبين بالخطيئة، ولكن بالمقارنة بذنوبهم الحالي لرفضهم كلمات 22 وأعمال 24 يسوع، فإن ذنوبهم السابق، الذي كان جوهرياً، لا يعتبر ذنباً على الإطلاق.

لا يعني يسوع أنهم كانوا بلا ذنب حرفياً، لأنه في إنجيل متى الإزائي يقول نفس الشيء الذي قاله يوحنا المعمدان: توبوا، ولكن ملكوت السماوات قد اقترب. لا يحتاج الأشخاص الأبرياء إلى التوبة

لا يوجد شيء من هذا القبيل. أوه، هناك آدم وحواء قبل السقوط والرب يسوع المسيح. لقد فهمت ذلك

ولكن هنا تكمن النقطة الرئيسية. لقد تلقى يسوع إجابتين. وسوف يتلقى الأحد عشر إجابتين، بما في ذلك متياس الثاني عشر وبولس الثالث عشر

حتى أن هناك استخداماً أوسع للكلمة "رسل" في سفر أعمال الرسل. أتباعه، الإصحاح 17. أصلي أيضاً من أجل كل أولئك الذين سيؤمنون بي من خلال كلمة الأحد عشر

تخيلوا ما هي الاستجابة التي سنتلقاها؟ استجابتان متضاربتان، سلبية أكثر منها إيجابية. أنا أشك في الكنائس أو الأفراد الذين يحاولون تحسين الأمور للحصول على نتيجة أفضل. هذه ليست فكرة جيدة

أنت تحب الناس، ولا تضع العقبات أمامهم، ولا تكن قاسيًا أو غير لطيف أو أي شيء من هذا القبيل

ولكن في المحبة، تتكلمون بالحق. تتكلمون بالحق في المحبة. أفسس 4 ومنتظر من الله أن يعمل من خلال كلمته، فيجلب الرجال والنساء إلى المسيح

إن موضوعنا التالي هو شهود يسوع. وليس من المستغرب الآن أن يبدأ هذا الموضوع في المقدمة مع يوحنا المعمدان، الآيات السادسة إلى الثامنة. ورغم أنه من الصحيح أن في البدء كانت الكلمة، فإنه ليس من الصحيح أن في البدء كان يوحنا

كلا، بل كان هناك رجل مرسل من الله اسمه يوحنا. وبداية يوحنا مختلفة تمامًا عن الكلمة. يوحنا ليس أبدًا

إنه فانٍ وزائل. ومع ذلك، فإن الخدمة الأسمى ليوحنا في الإنجيل، يوحنا المعمدان في إنجيل يوحنا، ليست كشخص يركز بالتوبة من أجل المعمودية لمغفرة الخطايا. بل كشاهد، كمرشد

"فهو يشهد للنور حتى يؤمن الناس، ولكنه لم يكن النور. 1: 15 يوحنا شهد ونادى"

هذا هو الذي جاء بعدي. وهو يسبقني لأنه كان موجودًا قبلي. تشير الآيات من 19 إلى 51 إلى أن يوحنا ليس المسيح

مع الآيات من السادسة إلى الثامنة باعتبارها عناوين موضوعية للآيات من CH Dodd أنا أتبع طريقة تعامل إلى 28، ومن 29 إلى 34، ومن 35 إلى 42. لم يكن يوحنا هو النور. 1:19 إلى 28

أنا لست المسيح، أنا لست النبي، أنا لست الشخص الذي سيأتي

أنا لست إيليا. لا، لا، لا. لقد جاء ليشهد للنور

هذه هي الآيات 29 وما يليها. هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم. رأيت الروح ينزل عليه مثل حمامة ويستقر عليه

هذا هو ابن الله. الآية 34. لا أستطيع تفسير كل الآيات

لم يكن هو النور، الفقرة الأولى. لقد جاء ليشهد للنور، الفقرة الثانية، حتى يؤمن الجميع بيسوع. الفقرة الثالثة، من 35 إلى 42

هوذا حمل الله، وهو اختصار لمن يرفع خطيئة العالم. هنا يتبع يسوع اثنان من تلاميذه. ويفرح يوحنا بهذا

لقد أتوا وأقاموا معه. ثم في بقية الإصحاح الأول، يخبر فيليب ثنائيل أن ثنائيل سيأتي إلى يسوع. من الواضح أن فيليب قد سمع وآمن، وكان مهتمًا

لقد آمن بهذا الإيمان الناشئ. وعلينا أن نسميه بهذا الاسم. وأخبر أندراوس أخاه بطرس بذلك

،وعلى أية حال، فإن بقية الفصل الأول من السهل إثبات أنها شهود يسوع. النص الرئيسي هو الفصل 5، الفصل 31، حتى الفصل 47. إذا شهدت لنفسي، فإن شهادتي ليست حقيقية

تناقض لفظي مع تصريحه اللاحق، ولكن ليس تناقضًا حقيقيًا. إنه يقصد ما تقوله النسخة الإنجليزية القياسية، مضيًا الكلمة وحدها إلى النص. إذا كنت أشهد وحدي عن نفسي، أو إذا شهدت على عكس شهادة الأب، أو بدون شهادة الأب، فهناك آخر يشهد عني.

وأنا أعلم أن شهادته حق، وهو الأب، ويوحنا شهد حتى سنة 35

إن شهادتي أعظم من ذلك، لأني أعمل أعمالاً إلهية أعطاني الآب إياها، والأعمال التي أعملها تشهد لي أن الآب "أرسلني".

هذا أمر مهم. بعبارة أخرى، يتحدث الفصل الأول عن التجسد، ويفترضه باقي الإنجيل. والآب الذي أرسلني يشهد لي بنفسه.

صوته لم تسمعه قط، وشكته لم تروا قط، وكلمته ليست ثابتة فيكم، لأن الذي أرسله هو لا تؤمنون به.

"أنتم تبحثون في الكتب المقدسة لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة أبدية، وهذا ليس خطأ، وهي التي تشهد لي"

ولكنكم ترفضون أن تأتوا إليّ حتى تكون لكم حياة. أنا لا أقبل المجد من الناس، ولكنني أعلم أنكم لا تحملون محبة الله في داخلكم. هذه كلمات قاسية، ولكنها كلمات رحيمة.

لقد أتيت باسم أبي، ولم تقبلوني. إن أتى آخر باسمه الخاص، فتقبلونه. كيف تؤمنون وأنتم تتقبلون المجد من بعضكم البعض ولا تطلبون المجد الذي يأتي من الإله الواحد؟ ها هي واحدة من أكبر العبارات اللاذعة في العهد الجديد بأكمله.

لا تظن أني سأتهمك للأب، يوجد من يتهمك، موسى. آه يا إلهي.

فلنمسك الرجل الأعمى، أنت تلميذ هذا الرجل، نحن تلاميذ موسى.

أوه نعم؟ شاهد هذا. موسى، الذي وضعت عليه رجاءك. هذا أمر مثير للسخرية.

إنها مليئة بالسخرية. إنها ساخرة إذا صدقت موسى. أوه، حان الوقت للتوقف.

سأخبرك بشيء، أيًا كان ما هو صحيح، فإن هؤلاء الناس يؤمنون به أكثر من غيرهم، وهم مستعدون للموت من أجل موسى. هل يوجد كل شيء في موسى؟ ولكنهم لا يؤمنون بيسوع. إنهم لا يؤمنون بموسى.

إذا كنت تؤمن بموسى، فأنت تؤمن بي لأنه كتب عني. ولكن إذا كنت لا تؤمن بكتاباتك، فكيف ستؤمن بكلماتي؟ إنه أمر صادم. هذا ما يحتاجون إلى سماعه.

ويسوع لا يستسلم، بل إنه لطيف مع الأطفال، ولطيف حيثما كان اللطف مطلوبًا.

ولكنه رجل قوي، وهذا ما دُعي إليه. وهذا هو الرحيم. وفيما يلي نص الشاهد الرئيسي.

الآب يشهد ليسوع، ويوحنا المعمدان يشهد ليسوع، وأعمال يسوع تشهد ليسوع.

يسوع يشهد ليسوع. العهد القديم يشهد ليسوع. أعتقد أن هذا ربما يعني خمسة شهود.

،الآب، يسوع، الأعمال، العهد القديم، يوحنا 5. نحو نهاية الإصحاح 15، الآب، آسف، الروح القدس والتلاميذ يشهدون ليسوع

نعم، إنه موجود في ملاحظاتي. حسناً، الفصل الثامن هو المكان الآخر الذي نجد فيه موضوع الشاهد هذا الذي تم تقديمه في المقدمة، بالطبع، واستمر في بقية الفصل الأول. هذا أمر غير معتاد بعض الشيء

ولكن هنا في الإصحاح الثامن يقول يسوع أن الآب يشهد ليسوع. حتى وإن كنت أشهد لنفسي، الآية 14، فإن شهادتي حق. وهو يجمع نفسه مع الآب في الآية 17، الذي أرسله

في ناموسك الشهادة للناس حق. أنا والآب نشهد لي. وقد رأينا ذلك بالفعل من قبل أيضًا

هناك، الشاهدان الأكثر أهمية، الآب والابن. يتم تعليم الانسجام الثنائي في إنجيل يوحنا بسبب الطريقة التي ينظر بها يوحنا عادةً إلى الروح القدس بعد العنصرة. الأشخاص الرئيسيون يشهدون ليسوع في الإنجيل الرابع

،سأذكرهم فقط. 4: 39، أن كثيرين من السامريين آمنوا بسبب شهادة المرأة، المرأة السامرية. 9، 15، 17، 25، 30، 33.

من هو الشاهد؟ الرجل الأعمى سابقًا. هذه آيات كثيرة. 38 أيضًا

يا إلهي، إنه يشهد ليسوع مرارًا وتكرارًا. 11، 37

عفوًا. يوحنا 11: 27. إنها مارثا، 27

نعم يا رب، أنا أؤمن أنك المسيح، ابن الله، الذي سيأتي إلى العالم. لقد تحققت عبارة الغرض قبل أن يكون هناك عبارة الغرض. مارثا، الشهود النهائيون ليسوع هم الروح القدس والتلاميذ

وبالطبع، فإن هذين الأمرين يسيران معًا، في نهاية الآية 15 من سفر المجد. ومتى جاء المعزي الذي سأرسله إليكم من الآب، روح الحق الذي من عند الآب ينبثق، فهو يشهد لي. وأنتم تشهدون أيضًا لأنكم كنتم معي منذ البدء

ثم في الإصحاحات 20: 19 نجد مقطعًا سنتناوله بمزيد من التفصيل. ولكن يسوع يُظهر للتلاميذ، المسيح القائم يُظهر لهم الوصمات، العلامات على يديه وجنبه. ثم ينفخ عليهم، في إشارة إلى خلق آدم في الإصحاحين الأولين من سفر التكوين

فقال: خذوا الروح القدس. من غفرتم خطايا أحد، تُغفر له. ومن منعتم المغفرة عن أحد، تُمنع

سأتناول هذا الموضوع بمزيد من التفصيل لاحقًا، ولكن في الوقت الحالي، هذا عمل نبوي، وهو التنفس. إنه توقع لعيد العنصرة. ومرة أخرى، كما في الإصحاح الخامس عشر، سيشهد لي روح الحق، وأنت أيضًا

هنا يقول نفس الشيء، هنا يظهر ويقول نفس الشيء، سوف تستقبل الروح القدس في تجديد وقوة

ستكونون شهودي، وبكلمتكم بقوة الروح القدس، سيُغفر للناس خطاياهم، أما المؤمنون فلن يُغفر لهم خطاياهم

أولئك الذين يرفضون المسيح .في محاضرتنا القادمة، سنبدأ بصور يسوع أو علم المسيح من الإنجيل الرابع

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت يوحنا. هذه هي الجلسة العاشرة، الاستجابات
ليسوع، شهود ليسوع